القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI
http://www.alquds.co.uk/archives/2007/08Aug/20AugMon/qds01.pdf

وصفوا فتوى رسمية بـ« عدم جواز قتل المرتد » بالباطلة

مصر: علماء يطلبون تطبيق حد الردة على مسلم تحول الى المسيحية

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ

من حسام ابو طالب:

تزايدت المطالب الرامية لتطبيق حد الردة على محمد حجازي المتحول عن الاسلام للمسيحية في مختلف انحاء المدن والقرى وبالرغم من ان د. علي جمعة مفتي الديار المصرية اصدر قبل شهرين فتوى اكد خلالها عدم جواز قتل المرتد استنادا للآية القرآنية الكريمة «لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي» الا ان العديد من علماء الدين ومشايخ الأزهر اطلقوا مؤخرا نداءات لملاحقة حجازي وتطبيق الحد عليه، وعلى رأس هؤلاء د. سعاد صالح الاستاذة بجامعة الأزهر والتي اكدت في تصريحات لـ«القدس العربي» ان اقامة حد الردة امانة في عنق ولي الامر وان ما ورد على لسان جمعة من فتوى لا قيمة له.

اشارت سعاد الى ان الشاب المتنصر لم يكتف بالردة وانما سخر من الاسلام وانكر انه ديانة سماوية وهو ما يضعه في خندق المتآمرين على المسلمين حيث انه قام ايضا بطلب النصرة من الغرب المناهض للعالم الاسلامي وعقيدته.

وهاجم د. عبدالصبور شاهين رئيس قسم علم اللغة بكلية دار العلوم الدور المشبوه الذي تقوم به بعض المؤسسات من اجل اتاحة الفرصة امام جماعات التبشير في المدن المصرية.

وقال ان حد الردة المنصوص عليه في الشريعة الاسلامية ليس بوسع احد ان يدعي تعليقه او عدم الاخذ به ودعا لضرورة تطبيق الحدود واصفا الاوضاع التي آلت اليها البلاد بانها بسبب الفساد الذي يعصف باركان الدولة.

واعتبر شاهين حجازي مرتدا وذلك لانه اقر بان الاسلام ليس ديانة ونادى بضرورة قتله.

كما دعا الشيخ يوسف البدري لتطبيق الحد على حجازي واعتبر فتوى جمعة لا اصل لها خاصة وان الشاب اعلن الحرب على الاسلام.

وقال البدري: لا ينبغي على علماء الدين ان يشتروا رضا السلطة بغضب الله عز وجل.

وندد الشيخ محمد حسان بالذين يريدون عدم تطبيق حد الردة على المتحولين عن الاسلام واعتبر هؤلاء فتنة على المسلمين ووصف ما قام به حجازي بانه يستوجب القتل، وقال ينبغي على الامة ان تدعى المولى سبحانه وتعالى وان تقيم حدوده.

وانتقدت د. آمنة نصير الاستاذة بجامعة الأزهر دعاوى بعض العلمانيين الذين يطالبون بعدم تطبيق حد الردة. وقالت في تصريحات لـ«القدس العربي» ان ما ذهب اليه العلماء بالنسبة للشخص الذي يتحول عن الاسلام ويستعين بالخصوم ويشك في دين الله الحنيف هو وجوب القتل واعربت عن اسفها بسبب عدم اهتمام الازهر الشريف بقضية حجازي واصفة صمت كبار الشخصيات الدينية بانه تفريط في حق الله ورسله.

وناشد الشيخ جاد المولى ابراهيم امام مسجد الرحمة بحي المريوطية بفيصل الحكومة بملاحقة حجازي من اجل تنفيذ الحكم الشرعي عليه والمتمثل في استتابته ثلاثة ايام ثم قتله اذا لم يرجع لرشده.

واعتبر ابراهيم فتوى جمعة باطلة لافتقارها للاسانيد ولانها تهدف لمخاطبة ود السلطة.